

اعتماد الصحفيين الرياضيين على صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية في اوساط الشباب

Sports journalists rely on data journalism in developing sports culture among youth

م د عدنان لفتة منان

كلية الفارابي الجامعة - العراق - بغداد

adnanlafta7@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف لدور صحافة البيانات data journalism كمحتوى اعلامي مؤثر عبر الاعتماد على البيانات والارقام وتقديمها في اشكال جذابة للشباب للتأثير بهم وتنمية ثقافتهم الرياضية ومحاولة الافادة منه في تنمية الاعلام المعاصر .

وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية من القائمين بالاتصال في المؤسسات الاعلامية الرياضية العراقية بلغ عددهم 118 صحفيا يعملون في القطاعين العام والخاص وتوصل البحث في أبرز نتائجه الى :

1- ان صحافة البيانات تقوم بدور فاعل في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب بنسبة 67% ويتفاعل الشباب مع جهود الصحفيين في صحافة البيانات بنسبة 48%.

2- يستخدم الصحفيون الرياضيون صحافة البيانات لتنمية الثقافة الرياضية بنسبة كبيرة بلغت 42% وان استخداماتهم دائمة للبيانات بنسبة 44%.

3- تمثل الصحافة الورقية الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداما لصحافة البيانات من قبل الصحفيين الرياضيين بنسبة 39% تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 28%.

4- يتفاعل الشباب مع مواضيع المنتخبات الوطنية بالمرتبة الاولى بنسبة 66% في المواضيع الأكثر تفاعلا باستخدام صحافة البيانات.

الكلمات المفتاحية: صحافة البيانات، الثقافة الرياضية، الشباب

Abstract:

The research aims to identify the role of data journalism as an influential media content by relying on data and numbers and presenting them in attractive forms for young people to influence them and develop their sports culture and try to benefit from it in the development of contemporary media.

The study was applied to a deliberate sample of communicators in Iraqi sports media institutions, who numbered 118 journalists working in the public and private sectors.

1- Data journalism plays an active role in developing sports culture among youth by 67%, and youth interact with the efforts of journalists in data journalism by 48%.

2- Sports journalists use data journalism to develop sports culture with a large percentage of 42%, and their permanent use of data is 44%.

3- Paper journalism is the most widely used media medium for data journalism by sports journalists by 39%, followed by social networking sites by 28%.

4- Young people interact with the topics of the national teams in the first place with 66% of the most interactive topics using data journalism.

Keywords: data journalism, sports culture, youth

أولاً: الإطار المنهجي

أولاً - مشكلة البحث:

تلعب صحافة البيانات دوراً محورياً مهماً في عالم الإعلام اليوم المكتوب والمرئي والالكتروني نظراً للمعلومات الوفيرة التي تقدمها للجمهور عبر توظيفها الى اشكال وفنون وقصص صحفية مقرونة بالأرقام مما يسهم في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب وزيادة الاهتمام بأطوارها ومن هنا يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما دور صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب ؟ ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو دور القائم بالاتصال في الاعتماد على صحافة البيانات لتعزيز وتنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب ؟

ما مدى تعرض الشباب لصحافة البيانات وانعكاساته على ثقافتهم ؟

ما هو تأثير القائم بالاتصال في المواضيع الأكثر تفاعلاً عبر استخدام صحافة البيانات؟

ما هو أثر صحافة البيانات في اكساب الشباب القوة في المعلومات والجذب ودعم ثقافتهم الرياضية؟

ما هي وسائل الاعلام الأكثر استخداماً لصحافة البيانات وتأثيرها في غرس وتعزيز الثقافة الرياضية

ثانياً: أهداف البحث

تتبلور أهداف البحث في الجوانب التالية:

1- التعرف الى دور القائم بالاتصال في توظيف صحافة البيانات لتنمية الثقافة الرياضية.

2- الكشف عن دور صحافة البيانات في تغذية الثقافة الرياضية وتنميتها في اوساط الشباب

3- تبيان مدى تفاعل الشباب مع صحافة البيانات وما تقدمه لهم.

4- ابراز تأثيرات القائم بالاتصال عبر صحافة البيانات في تنمية وتعزيز الثقافة الرياضية

5- توضيح اثر صحافة البيانات في اكساب الشباب المعلومات اللازمة الداعمة لثقافة

الرياضية

6- تحديد وسائل الاعلام الاكثر استخداما لصحافة البيانات وتعاطيها مع تنمية الثقافة

الرياضية.

رابعاً: أهمية البحث

1- يتصدى البحث لأهمية صحافة البيانات للشباب كمنطلق تقني حديث في التعاطي مع تدفق المعلومات.

2- دراسة اتجاه جديد في الصحافة ووسائل الاعلام المعاصرة والكشف عن ثناياه.

3- الحاجة الى مزيد من الدراسات الخاصة بصحافة البيانات بعد زيادة استخدامها في الصحف والمواقع الصحفية ووسائل الاعلام المختلفة .

4- قلة الدراسات الاكاديمية التي تناولت صحافة البيانات وأهمية التعمق والبحث في هذه الصحافة التي تمثل خطا متفاعلا في اعلام الحاضر والمستقبل.

رابعاً: فرضيات البحث

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام صحافة البيانات و تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بتأثر الشباب بصحافة البيانات وانعكاس ذلك على متابعتهم للأحداث الرياضية وزيادة مساحة معلوماتهم عنها

خامساً: الاجراءات المنهجية للبحث

أ: نوع البحث

يعد البحث من الدراسات الوصفية حيث يعتمد مثل هذا النوع من الدراسات الى ايجاد العلاقات بين المتغيرات والاجابة عن كيفية حدوث مشكلة البحث واسبابها حيث اهتم الباحث بالتعرف على كيفية اعتماد الصحفيين الرياضيين على صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية في اوساط الشباب

ب: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج المسحي بوصفه من ابرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال البحوث والدراسات الإعلامية حيث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية

بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها ويستهدف هذا المسح التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعة معينة من الصحفيين الرياضيين تبعاً للهدف من إجراء المسح.¹

ج: أدوات جمع البيانات في البحث

تم تصميم استمارة لجمع البيانات تأسيساً على الإطار النظري للبحث بناء على الأهداف والمتغيرات القابلة للقياس وبالاستفادة من الدراسات السابقة وتم توجيهه 21 سؤالاً في الاستمارة التي قسمت على عدة محاور شملت: المتغيرات الديموغرافية، المحور الأول: علاقة الإعلاميين بصحافة البيانات، المحور الثاني: أهمية استخدام صحافة البيانات للصحفيين الرياضيين، المحور الثالث: دور صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية.

وصمم الباحث مقياساً لمعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الجمهور لغرض معرفة مدى اعتماد الصحفيين الرياضيين على صحافة البيانات وكيفية استخدامها لتنمية الثقافة الرياضية في أوساط الشباب.

د: نوع المقياس

استخدم الباحث مقياس ليكرت في المقياس الذي انشأه لقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية في الاستبانة المعدة لمعرفة توجهات المبحوثين حيال موضوع البحث، وهو من أهم وأكثر المقاييس استخداماً في قياس الميول، الرغبات والأفكار، ويستخدم لاستيعاب درجة موافقة المستجيبين على بيان معين.²

سادساً: مجتمع البحث وعينته

اختار الباحث عينة قصدية من الصحفيين الرياضيين العراقيين والعينة القصدية أو ما يطلق عليها العينة غير الاحتمالية Non Probability Samples هي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي ويتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً

¹ بيسام عيد الرحمن مشاقبة. البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010 ص 23

² روجر ويمر: مدخل في مناهج البحث العلمي. (ترجمة صالح أبو اصبع) المنظمة العربية للترجمة. بيروت (2013) ص 243

على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي³ وتم اختيار الصحفيين من وسائل اعلامية مختلفة (مقروءة، مسموعة، مرئية، الكترونية) حيث وزعت استبانة البحث على 200 صحفياً عاد منها 118 مثلوا عينة البحث.

سابعا: أدوات البحث

استعان الباحث بمجموعة من الأدوات العلمية وهي كالآتي:

1. الملاحظة: اعتمد الباحث على هذه الأداة لمتابعة استخدام صحافة البيانات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الشباب في تنمية وتعزيز الثقافة الرياضية .
2. الاستبانة: تضمنت استبانة البحث العديد من الأسئلة التي تمت صياغتها وفق محاور تنوعت ما بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة واسئلة مقياسية وعلى وفق اهداف البحث وقد تضمنت المحاور الآتية :

1 المحور الأول : علاقة الاعلاميين بصحافة البيانات

2. المحور الثاني : أهمية استخدام صحافة البيانات في دعم الثقافة الرياضية

3. المحور الثالث: دور صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية

ثامنا: مجالات البحث

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث خلال المدة الزمنية من 2021/9/1 ولغاية 2021/10/1
- المجال المكاني: تم تطبيق الاستبانة في العاصمة العراقية بغداد
- المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث بالصحفيين الرياضيين العاملين في مختلف وسائل الاعلام العراقية

تاسعا: المعاملات الحسابية والاحصائية المستخدمة في البحث

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة من اجل تحقيق اهداف البحث وتم اجراء التحليل الاحصائي لبيانات البحث بواسطة البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام الاختبارات والمعادلات الآتية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

³ أحمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010 ط 4 ص 102

3. الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات لوزن معين
 4. اختبار مربع كاي (كا2) لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين
 5. معادلة الخطأ في العينة ومعادلة تمثيل العينة لمجتمع البحث
 6. معادلة الوسيط والتباين
- عاشرا: الصدق والثبات

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدى اتفاق المحكمين الخبراء على ان أداة الاستبيان تكون صالحة لتحقيق اهداف البحث وقد تم عرض الاستبانة على خبراء في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها وتم تعديل الاستبانة على وفق ما إبداه المحكمون من ملاحظات وتعديلات، وللتأكد من الثبات فقد استخدمت أسلوب إعادة الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على 10% من العينة وبلغت نسبة الثبات 0,90 وهي نسبة تدل على دقة الاستبانة ووضوحها.

حادي عشر : الدراسات السابقة

- 1- دراسة علاء رزق شمالي: استخدامات الصحفيين الرياضيين العرب لصحافة البيانات، دراسة ميدانية 2021⁴

طبقت الدراسة على عينة من الصحفيين الرياضيين العرب الحاصلين على عضوية الاتحاد العربي للصحافة الرياضية باستخدام العينة العشوائية البسيطة بواقع (195) من المبحوثين بتطبيق صحيفة الاستبيان في المدة ما بين 2021/5/5 وحتى 2021/5/10، وهذه العينة من أصل 426 من مجتمع الدراسة. والمقابلة على عينة عمدية مكونة من 18 خبراء وأكاديميين متخصصين في صحافة البيانات والصحافة الرياضية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. أن ما نسبته 55.7% من عينة الدراسة يعتبرون الفائدة التي تعود على الصحفي الرياضي من ممارسة صحافة البيانات تتمثل في الاستفادة من وفرة البيانات الرقمية الرياضية، وما نسبته 56.4% منح مصداقية وموثوقية عالية للمؤسسة الإعلامية.
2. أن أعلى الاشباع المتحققة من استخدام الصحفيين الرياضيين لصحافة البيانات هو أنها تحقق زيادة في الخبرة العملية بنسبة 85.20%.

⁴علاء رزق شمالي : استخدامات الصحفيين الرياضيين العرب لصحافة البيانات دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية غزة ، كلية الآداب ، غزة. (2021).

3. أن ما نسبته 70.80% من عينة الدراسة يرون ضرورة توفير بيئة إعلامية فيها هامش كبير من حرية الصحافة وتكفل حق الحصول على البيانات هو أبرز المقترحات اللازمة لتطوير عمل صحافة البيانات.

2- دراسة وفاء جمال درويش عبد الغفار : **توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات (دراسة على القائم بالاتصال)**⁵

استهدفت الدراسة بحث كيفية توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية، بالإضافة إلى التعرف على أهم البرامج والأدوات التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية المصرية في تقديم تحقيقات صحافة البيانات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها:

أشارت النتائج بالنسبة لأهمية صحافة البيانات ومميزاتها عن أي شكل آخر من أشكال الصحافة أن أهميتها تزداد مع وجود كمّ متزايد من المحتوى الرقمي في العالم، ومع هذا التدفق في البيانات يأتي دور الصحفي الاستقصائي في تصفية هذه البيانات وتحليلها، وتحويل هذا الكم من البيانات التي لا قيمة لها إلى تحقيق صحفي مفيد للقارئ.

3- هويدا محمد السيد عزوز: **تقويم أوجه الثراء الإعلامي لصحافة البيانات والرسوم المعلوماتية علي مواقع الصحف الالكترونية:**⁶ استخدمت الدراسة نظرية ثراء الوسيلة من خلال قياس ثراء صحافة البيانات علي مواقع الصحف الالكترونية و درجة فاعليتها في تبسيط المفاهيم بما تحتويه من أدوات و صور ثابتة و متحركة ونصوص وفيديوهات التي تسهل عملية الفهم وترفع درجة ثراء الإنترنت.

وجاء في ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولويات أوجه ثراء صحافة البيانات علي مواقع الصحف الالكترونية لدي المبحوثين حسب متغيراتهم الديموجرافية ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية و أولويات أوجه الثراء الإعلامي لصحافة البيانات علي مواقع الصحف الالكترونية

⁵ وفاء جمال درويش عبد الغفار . توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات (دراسة على القائم بالاتصال)،، مجلة البحوث الإعلامية، 2021 (Volume 10) Article 10. (56).

⁶ هويدا محمد السيد عزوز . : تقويم أوجه الثراء الإعلامي لصحافة البيانات والرسوم المعلوماتية علي مواقع الصحف الالكترونية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2018، المقالة 7 (العدد 15)، الصفحات 337-387.

وتقييم المبحوثين لثراء صحافة البيانات علي مواقع الصحف الالكترونية كأداة اتصالية و بين اعتمادهم عليها كأحد مصادر المعلومات و الأخبار. وثقة الجمهور في صحافة البيانات

التعليق على الدراسات السابقة

1- افادت الدراسات السابقة الباحث في صياغة المشكلة البحثية بشكل دقيق وبلورة تساؤلات الدراسة

2- اتفقت الدراسات على أهمية صحافة البيانات وحيوية دورها في وسائل الاعلام المعاصرة وضرورة الاستفادة منها في تعميق الاهتمام بالقضايا المجتمعية

3- تناولت اغلب الدراسات المختارة علاقة صحافة البيانات بالصحافة الاستقصائية والتغطيات الاخبارية وتوظيف هذه الصحافة في المواقع الاخبارية ومستقبلها.

4- لم يجد الباحث سوى دراسة واحدة تتعلق بصحافة البيانات في الجانب الرياضي وقد شكلت خطوة افتتاحية للغوص في هذا المجال المهم.

ثانيا: الاطار النظري، أولاً: نظريات البحث

1- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

يرى الباحثون أن هناك اعتمادًا متبادلاً بين الأفراد ووسائل الإعلام من جانب، واعتمادًا بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية من جانب آخر؛ وتكمن قوة وسائل الإعلام وفقاً للنظرية في مدى السيطرة على مصادر الأنباء والمعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه واحتياجاته المختلفة التي تتزايد وتتسع بتزايد حجم المجتمع وتعقيداته⁷

العلاقة بين كمية الاعتماد ودرجة تأثير الوسائل

يقدم ملفن دوفلور وساندرا بول روكيتش تفسيراً للعلاقة المباشرة بين كمية الاعتماد ودرجة تأثير الوسائل في اي وقت من خلال عدة ملاحظات⁸ :

⁷ طه عبدالعاطي نجم: إسهام نظريات علم الاجتماع المعاصرة في دراسة الاتصال الجماهيري - رؤية تحليلية نقدية. مجلة البحوث الاعلامية(العدد 14)، 2000 الصفحات 155-209.

⁸ حسن عماد مكاوي ولىلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط9 2009 ص 330

١- يكمن تأثير الوسائل في العلاقة بين النظام الاجتماعي الأكبر وعلاقة الجمهور بالوسائل فالتأثيرات تحدث ليس بسبب نفوذ وسائل الاعلام الكامل بل لان الوسائل تعمل بطريقة محددة في نظام اجتماعي محدد لمقابلة حاجات جمهور محدد.

٢- درجة اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل هي المتغير الرئيس في فهم: متى ولماذا تغير رسائل وسائل الاعلام معتقدات أو مشاعر وسلوك الجمهور ، حدوث التأثيرات مرتبط بالجمهور ومدى أهمية وسيلة الاعلام ورسائلها لهم فاستخدامات الافراد للوسائل تحدد تأثيرها.

٣- في المجتمع الصناعي يصبح الافراد أكثر اعتمادا على الوسائل بشكل متزايد بسبب :

أ- فهم العالم الاجتماعي ، ب- للتصرف بشكل فعال وذو معنى في المجتمع ، ج- للتسلية والهروب .

٤- كلما كبرت الحاجة كان الاعتماد أكبر ، كلما زادت احتمالية ان الوسائل ورسائلهم سيكون لها تأثير فالاعتماد أكثر على الوسائل سيكونون الأكثر تأثيرا

2- نظرية ثراء الوسيلة

نظرية ثراء الوسيلة ، أو ثراء الوسائط يشار إليها أحيانا بنظرية ثراء المعلومات أو MRT ، وتذهب نظرية ثراء الوسيلة الى ان وسائل الاعلام تختلف فيما بينها حسب اوجه الثراء التي تمتلكها والتي تميزها عن بقية الوسائل الاعلامية. و اوجه الثراء هنا هي السمات التي تمتاز بها والتي تشكل عوامل للثراء للوسيلة الاعلامية⁹

تنص نظرية ثراء الوسائط على أن جميع وسائط الاتصال تختلف في قدرتها على تمكين المستخدمين من التواصل وتغيير الفهم. تُعرف درجة هذه القدرة باسم "ثراء" الوسيط. يضع MRT جميع وسائط الاتصال على نطاق مستمر بناءً على قدرتها على توصيل رسالة معقدة بشكل مناسب. تعتبر وسائل الإعلام التي يمكنها التغلب بكفاءة على الأطر المرجعية المختلفة

⁹سعد كاظم حسن: أولويات أوجه الثراء الاعلامي لدى مستخدمي الصحف الالكترونية العراقية. مجلة الباحث الاعلامي بغداد (2016). العدد

وتوضيح القضايا الغامضة أكثر ثراءً ، بينما تعتبر وسائل الاتصال التي تتطلب مزيداً من الوقت لنقل الفهم أقل ثراءً.¹⁰

فرضيات النظرية

تفترض النظرية فرضين أساسيين¹¹:

الاول : ان الوسائل التكنولوجية تمتلك قدرا كبيرا من المعلومات فضلا عن تنوع المضمون المقدم للتلعب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الافراد عند التعرض لها

الثاني : هناك اربعة معايير مرتبة من الاعلى الى الاقل من حيث درجة الثراء وضعها دافت ولينجيل لتمثل اساس النظرية: سرعة رد الفعل ،قدرتها على نقل الاشارات المختلفة باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الوسائط المتعددة، التركيز الشخصي على الوسيلة، استخدام اللغة الطبيعية

تحديد الثراء الإعلامي

هناك اربعة معايير اساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية وهي¹²:

1- رجع الصدى (سرعة رد الفعل)

يشير الى سرعة ومباشرة ردود الافعال على الوسيلة الاعلامية وقدرة الوسيلة على تمكين المرسل من استقبال رد فعل فوري ليتأكد المرسل من وعي المتلقي بالرسالة بالشكل الذي يريد وتقديم الشرح والتوضيح لوجهة نظره

2 تعدد الرموز: كلما زادت قدره الوسيلة على توصيل رموز متنوعة في الرسائل زاد فهم المتلقي لتلك الرسائل مثل الوسائل المصاحبة كالصوت والرسوم والحركة مما يجعل الرسالة أفضل فهما وتحقيق التواصل بين المرسل والمتلقي بشكل اسرع

¹⁰ دينيس ، أركنساس ؛ كيني: اختبار نظرية ثراء الوسائط في وسائل الإعلام الجديدة: آثار الإشارات والتغذية الراجعة والمهام المرعبة". بحوث نظم المعلومات، 1998، الصفحات 256-274.

¹¹ Carlson, J. (1999, April). Channel expansion theory and the empirical nature of media richness perceptions. *Academy of Management Journal*, pp. 153-170

¹² a b c lingell, r., & .., R. L. (1989, August). Choosing the means of communication as an executive skill. *Executive Management Academy*, pp. 225-232

٣- **استخدام اللغة الطبيعية:** سهولة الأسلوب ضمن أسباب متابعه صحافة البيانات التي عادة ما تتضمن اشكالا توضيحية ورسوم بيانية فهي تعتمد على نقل الرسالة بأسلوب لغوي بسيط ليفهم المتلقي الرسالة ويستقبلها بسهولة.

٤- **الخصوصية:** قدرة الوسيلة على فهم الأبعاد الشخصية للمتلقي كي تفي الرسالة بالاحتياجات الفردية عبر قدرة الوسيلة على حمل العواطف والمشاعر الانسانية

خلاصة نظرية ثراء الوسائط إلى أنه يجب على المرسل اختيار وسيط الثراء المناسب لتوصيل الرسالة المطلوبة أو أداء مهمة محددة. يجب على المرسلين الذين يستخدمون وسائط اتصال أقل ثراءً أن يأخذوا بعين الاعتبار قيود تلك الوسيلة في أبعاد التغذية الراجعة

ثانيا : الصحافة الرياضية

عرف المفكر الفرنسي وعالم الاجتماع بيير بورديو الصحافة الرياضية بأنها إعادة وضع المنافسة الرياضية من خلال صور وتعليقات واحاديث وخطب تتعلق بالعرض الرياضي تحت ضغط المنافسة.¹³

ويشير روتيلدج الى ان الصحافة الرياضية هي شكل من أشكال الصحافة تختص بإيراد تقارير عن مواضيع الرياضة والأحداث. نمت على الرغم من أن دائرة الرياضة في بعض الصحف كان ينظر لها كشأن ثانوي، وذلك لأن الصحافيين الرياضيين لا يهتمون بالمواضيع الخطيرة التي يغطيها مكتب الأخبار المتعلقة بالسلطة والثروة والنفوذ¹⁴

أهداف الصحافة الرياضية

يحدد الباحثون والاكاديميون اهدافا متعددة للصحافة الرياضية (خضور، 1994):

1- الاخبار والمعلومات إذ تزود الجماهير بالأخبار اللازمة لتكون حكما على المواضيع العامة.

2- التعليق على الأنباء الرياضية.

¹³ بيير بورديو: التلفزيون والبيات التلاعب بالعقول مطبعة دار كنعان للدراسات والنشر دمشق ص1997 ص 131

¹⁴ مديحة محمد الامام. : نور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية.، جامعة الاسكندرية كلية التربية الرياضية للبنات.1979 ص 117

- 3- تعكس آراء الآخرين ووجهات نظرهم في المواضيع والأحداث الرياضية والتعليق عليها عن طريق عرض آراء القراء ووجهات نظرهم.
- 4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية ولمختلف الألعاب على الصعيدين المحلي والخارجي خاصة تلك التي فرق بلادها طرفا فيها.
- 5- التعرف على الابطال والتميزين في مختلف المجالات الرياضية والتركيز على الناشئين.
- 6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- 7- العمل على نشر الروح الرياضية البعيدة عن التعصب والكراهية.
- 8- التعرف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
- 9- توعية وتنقيف الجماهير رياضياً.
- 10- التوجيه والارشاد للإفراد والنادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والاهلية

خصائص الصحفي الرياضي

ذهب مهتمون بالشأن الصحفي الرياضي الى ضرورة تميز الصحفي الرياضي بعدة خصائص¹⁵ :

- أ- أن يكون رياضيا ويفضل أن يكون عضوا في احد الأندية الرياضية أو يمارس الرياضة حتى يكون على صلة وثيقة بالوسط الرياضي ويكون شاعرا باستمرار بكل ما يحدث في محيط الرياضيين .
- ب- الإلمام بقوانين الرياضة والقوانين الدولية المتعلقة بها وقرارات الهيئات الدولية الرياضية أولا بأول .
- ج- التعرف على النقاط المهمة في الألعاب التي يكتب عنها حتى لا يعرض نفسه لنقد القراء .

¹⁵ خير الدين علي عويس: الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998 ص 116

د- أن يتحلى بالمرح والإخلاص وقوة الاحتمال والمثابرة والتسامح والحماس.

ه- دراسة تاريخ كل نوع من الرياضة في بلده واهم البلدان الأخرى.

و- إن يكون محايدا في رواية الخبر فلا يؤثر فيه عامل الدين أو الجنس أو الجنسية أو أي شيء آخر

ثالثا: صحافة البيانات

تعرف صحافة البيانات على أنها "مجال يشمل مجموعة من الممارسات لجمع البيانات وتحليلها وتصورها ونشرها للأغراض الصحفية".¹⁶

وتعرف صحافة البيانات بأنها الصحافة التي تلعب المعلومات الكمية الدور الأبرز في بناء قصصها بتفعيل التصوير المرئي للبيانات الفاعلة فيها¹⁷

يعد العمل مع البيانات دائما جزءا مهما من الصحافة ، لكن دمجها مع التكنولوجيا يعد ابتكارا للصحف. في السنوات الأخيرة ، بدأت الصحف في تكييف صحافة البيانات وأصبحت صحافة البيانات جزءا من غرف التحرير بما يتعارض مع بيئة الصحافة التقليدية بتركيزه على التحليل الكمي والنوعي و كيفية تكييف صحافة البيانات ووضعها الحالي وخصائصها التقنية ، والفرص والتحديات في تطورها.¹⁸

أهداف صحافة البيانات¹⁹ :

١- ضرورة مشاركة الناس في نشر المعلومات وصياغتها والحصول عليها.

٢- التركيز على ادماج الجمهور في احداث المجتمع.

٣- الاستفادة من تطور التكنولوجيا والاتصال والبرامج المتعاملة مع البيانات والمعاملات تعاملات أكثر حيوية ودقة.

¹⁶ Lorenz, B. R. (2020). Data Journalism Practices Globally: Skills, Education, Opportunities, and Values.

¹⁷ R Zamith .(2019) .Transparency, Interactivity, Diversity and Information Provenance in Everyday Data Journalism

¹⁸ Vural Zeliha Işıl .(2021) .Sports data journalism: data-driven journalism practices in Spanish newspapers .(Departament d'Humanitats i Ciències Socials

¹⁹.سالم محمد: صحافة البيانات، طرح معرفي ، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية ،مجلة البحوث العلمية،ليبيا 2017 المجلد 2 العدد 3صفحة ص ٣١٣.

- ٤- تحويل البيانات والمعلومات الى ارقام مفهومة بأسرع وقت.
 - ٥- تبسيط المعلومات وتقديمها في صور فنية جذابة باستخدام الرسوم البيانية والالوان والتصاميم.
 - ٦- تسهيل الفهم للقارئ للقضايا المجتمعية بالمعالجة البصرية لتشكيل رأي عام يتصف بالدقة المعلوماتية.
 - ٧- ابراز الفوارق في المعلومات باستخدام الرسوم البيانية والاشكال الفنية.
 - ٨- الاستخدام الجيد للتقنيات الجديدة في العمل الصحفي
- أهمية صحافة البيانات في الاعلام الرياضي²⁰ :
- 1-تكييف صحافة البيانات ودمجها في الرياضة من أجل سرد أفضل للقصص وجعل الرياضة أكثر قابلية للفهم للقراء.
 - 2-صحافة البيانات أصبحت مهنة في العالم كله
 - 3- صحافة البيانات تلتقي مع الرياضة لأن الرياضة لديها وفرة من البيانات في كل فرع للجماهير ومساعدة وسائل الإعلام، والمتخصصين في هذا القطاع فهم وتفسير الالعاب الرياضية.
 - 4-الرسم البياني الواضح هو فرصة عظيمة لإبراز المعلومات ضمن مثل هذا الكم الهائل من البيانات.
 - 5- النجاح المتزايد للمنظمات الرياضية على المستويين الوطني والدولي.
 - 6- جذب العاملين السمعي والبصري في الاعلام الرياضي.
 - 7- استلهم الدول الأوروبية أمثلة ناجحة تولي المزيد من الاهتمام لصحافة البيانات الرياضية.
 - 8- التقاء الرياضة والبيانات في جمع البيانات وتطوير المهارات اللازمة لتحليل وتصور بشكل صحيح.

مصدر سبق ذكره 2021 Vural Zeliha Işıl

9- ازدياد قيمة صحافة البيانات في الرياضة مع ظهور روايات جديدة في وسائل الإعلام الرقمية.

رابعاً: الثقافة الرياضية

هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة او الممارسة والقراءة لتلك الانشطة الرياضية²¹

اهمية الثقافة الرياضية

تكمُن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية²²:

- ١- تنشيط الاطر المعرفية العامة واثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الانسانية المرتبطة بالرياضة.
 - ٢- تاصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الاكاديمي.
 - ٣- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الانسانية.
 - ٤- ان تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويجية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.
 - ٥- تزود الثقافة الفرعية الفرد بالمعرفة و طرق التفكير واساليب العمل وانماط السلوك المختلفة والمعتقدات و طرق التعبير عن المشاعر
- الصحافة الرياضية هدفها الثقافة الرياضية**
- عرف باحثون الصحافة الرياضية على انها: لون من ألوان الصحافة يهدف الى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة الموجهة الى جمهور عام وخاص في الوقت نفسه فهو موضوعي ينشر الوعي والمعرفة والثقافة المستندة الى الخصائص والمعلومات⁽²³⁾.
- وجعلها باحثون هدفا للإعلام الرياضي فقد عرفه (خير الدين عويس)⁽²⁴⁾ على انه: عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع.

²¹ ابراهيم امام :الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1995، ص 79

²² امين انور الخولي واخرون: المعرفة الرياضية واسماؤها ونماذج كاملة منها دار الفكر العربي القاهرة 2008 ص 80

⁽²³⁾ مجد الهاشمي: الإعلام السياسي والدبلوماسي، دار أسامة للنشر، عمان 2011 ص 69.

⁽²⁴⁾ خير الدين علي عويس،: الاعلام الرياضي، مصدر سبق ذكره ص 12.

وعرف (حسن الشافعي) الاعلام الرياضي بتعريف مشابه تماماً لتعريف عويس مضيفاً اليه في الختام بأنه يقصد: نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي وتنمية الحس النقدي لديه⁽²⁵⁾.

ولم تختلف (بشرى تيسير) في تعريفها للإعلام الرياضي عن الصياغة التي دونها عويس في ديباجته الأولى وازدادت لها بأن نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد وتنمية الوعي الرياضي بينهم بالوسائل والغايات المشروعة.⁽²⁶⁾

وعرف (سامح كمال عبد القادر) الإعلام الرياضي بأنه: منظومة العمل التي من خلالها يتم النشر والتفسير والتعليق على الأحداث الرياضية المختلفة بموضوعية وتقديم المعلومات والأخبار الرياضية الصحيحة بهدف إكساب الثقافة الرياضية وتشكيل رأي عام رياضي صائب من خلال وسائله المختلفة.⁽²⁷⁾

ثالثاً: الإطار العملي

محور المتغيرات الديموغرافية

اختار الباحث عينة عمدية مؤلفة من 118 صحفياً رياضياً وتم توزيع الاستمارات خلال المدة من 1-10-2021 الى 1-11-2021 عبر تصميم نسخة الكترونية وتعميمها على الصحفيين الرياضيين العاملين في مختلف المؤسسات الاعلامية اذ تم توزيع 200 استمارة على العاملين لم يعد منها سوى 118 تم اعتمادهم كحجم العينة الفعلي.

الخطأ في العينة :

استخدم الباحث معادل الخطأ في العينة

$$\text{خطأ العينة} = \frac{f(1-f)}{n} \times Z$$

فتبين أن نسبة الخطأ في العينة = 9.4 % . مما يعني ان الثقة بالنتائج تبلغ 90.6 % .

(25) حسن احمد الشافعي: الاعلام الرياضي في التربية البدنية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2003 ص 16.

(26) بشرى تيسير عباس: الاعلام المتخصص الحديث، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان عام 2014.

(27) سامح كمال عبد القادر: الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2012 ص 27.

تم تطبيق المعادلة $\frac{1س-1س}{ع ن} =$ ظهرت درجة المعنوية 11,157 وهي أكبر من 1,96

وعليه فالعينة صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث وتصلح نتائجها للتعميم

جدول رقم 1 يوضح عدد المبحوثين

النوع	ك	ن
ذكور	109	92,37
اناث	9	7,62
المجموع	118	100

جاءت العينة في اغلبها ذكورية بواقع 109 مفردة بنسبة 92% مقابل 9 اناث بنسبة 7% وهي ارقام يراها الباحث طبيعية ومعبرة عن الواقع في العمل الصحفي الرياضي الذي تقل فيه عدد الصحفيات .

جدول رقم 2 يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئة العمرية	ك	ن
فئة 28-37 عاما	45	38,01
فئة 38-47 عاما	31	26,27
فئة 48-57 عاما	27	22,88
فئة 18-27 عاما	11	9,32
فئة أكثر من 57 عاما	4	3,38
المجموع	118	100

كانت اعمار النسبة الاكبر منهم لفئة 28-37 عاما بعدد 45 وبنسبة 36% تليها فئة 38-47 عاما بعدد 31 مفردة بنسبة 26% ثم فئة 48-57 عاما بعدد 27 مفردة بنسبة 24% وفي المرتبة الرابعة فئة 18-27 عاما بعدد 11 مفردة بنسبة 9% واخيرا فئة اكثر من 57 عاما بعدد 4 مفردات وبنسبة 3%.

جدول رقم 3 يوضح الشهادة الدراسية للمبحوثين

الشهادة الدراسية	ك	ن
البكالوريوس	62	52,54
الاعدادية	35	29,99
الدبلوم	17	14,40
شهادات عليا	4	3,38
المجموع	118	100

الشهادة الدراسية: وبشان الشهادة الدراسية كانت المرتبة الاولى من المبحوثين لحملة شهادة البكالوريوس بعدد 62 مفردة بنسبة 52% وفي المرتبة الثانية لحملة شهادة الاعدادية بعدد 35 مفردة بنسبة 29,99 ثم شهادة الدبلوم بعدد 17 بنسبة 14% تليها الشهادات العليا بعدد 4 مفردات بنسبة 3%.

جدول رقم 4 يوضح مكان العمل الصحفي للمبحوثين

مكان العمل الصحفي	ك	ن
صحافة	63	53,38
تلفزيون	29	24,57
المكاتب الاعلامية للمؤسسات الرياضية	11	9,32
المواقع الالكترونية	8	6,77
الاذاعة	7	5,93
المجموع	118	100

وعن مكان العمل الصحفي للمبحوثين كانت النسبة الاكبر للعاملين في الصحافة بعدد 63 مفردة بنسبة 53% وفي المرتبة الثانية للعاملين في التلفزيون وبلغ عددهم 29 مفردة بنسبة 24% ثم للعاملين في المكاتب الاعلامية للمؤسسات الرياضية بعدد 11 مفردة بنسبة 9% ثم المواقع الالكترونية بعدد 8 مفردات بنسبة 6%.

المحور الاول : علاقة الاعلاميين بصحافة البيانات

جدول رقم (5) درجة المعرفة بصحافة البيانات

الخيارات	ك	ن	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عالية	50	%42,73	15,76	5,99	2	0,05
متوسطة	49	%41,52				
قليلة	19	%16,10				
مجموع	118	% 100				

اظهر الجدول رقم 5 ان معرفة عينة البحث من الصحفيين الرياضيين بصحافة البيانات عالية بنسبة %42 ومتوسطة بنسبة %41 مما يؤكد دلالة هذه النتيجة لان قيمة ك2 المحسوبة 15,76 أعلى من قيمة ك2 الجدولية 5,99 وبدرجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05

جدول رقم 6 استخدام صحافة البيانات في نطاق عمل الصحفيين الرياضيين

الخيارات	ك	ن	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	52	%44,06	14,71	5,99	2	0,05
احيانا	46	% 38.98				
نادرا	20	%16,9				
مجموع	118	% 100				

اظهر الجدول رقم 6 ان استخدام الصحفيين الرياضيين لصحافة البيانات دائم بنسبة %52 واحيانا بنسبة %46 ويعزز هذه النتيجة قيمة ك2 المحسوبة البالغة 14,71 الأعلى من قيمة ك2 الجدولية 5,99 وبدرجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05

جدول رقم 7 متابعة المواضيع التي تنشرها وسائل الاعلام مدعومة بصحف البيانات

الخيارات	ك	ن	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بدرجة كبيرة	55	%46,61	14,96	5,99	2	0,05
بدرجة متوسطة	42	% 35.59				
بدرجة قليلة	21	%17,79				
مجموع	118	% 100				

بين الجدول رقم 7 ان الصحفيين الرياضيين يتابعون المواضيع الرياضية المدعومة بصحافة البيانات جاء بدرجة كبيرة بنسبة %46 وبدرجة متوسطة بنسبة %42 ويؤكد هذه النتيجة قيمة

ك2 المحسوبة البالغة 14,96 الدالة احصائيا الأعلى من قيمة ك2 الجدولية 5,99 وبدرجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05

جدول رقم 8 مدى التأثير بمضمون صحافة البيانات

الخيارات	ك	ن	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	58	49,15%	20,06	5,99	2	0,05
احيانا	42	35,59%				
نادرا	18	15,25%				
مجموع	118	100%				

اوضحت قيمة ك2 المحسوبة أنها دالة احصائيا اذ بين التحليل الاحصائي انها بلغت 20,06 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية لصالح الخيار دائما الذي جاء بنسبة 49,15% مقابل نسبة 35,59% لخيار احيانا مؤكدة تأثر الصحفيين الرياضيين بمضمون صحافة البيانات.

علاقات الارتباط بين متابعة صحافة البيانات والتأثر بمضمونها

جدول رقم 9 يوضح علاقة الارتباط بين متابعة صحافة البيانات والتأثر بمضمونها

جدول رقم 7	جدول رقم 8	D	D2	11,5
55	58	3-	12	ارتباط
42	42	0	0	طردى
21	18	3-	12	قوي
118	118	6-	24	

العلاقات الارتباطية بين جدول رقم 7 الخاص بمتابعة المواضيع التي تنشرها وسائل الاعلام مدعومة بصحف البيانات و جدول رقم 8 الخاص بمدى التأثير بمضمون صحافة البيانات تظهر علاقة ارتباط طردية قوية في المتابعة والتأثر لدى الصحفيين الرياضيين.

المحور الثاني : أهمية استخدام صحافة البيانات في دعم الثقافة الرياضية

جدول رقم 10 دور الاعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية

الخيارات	ك	ن	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
----------	---	---	-------------	-------------	-------------	---------------

0,05	2	5,99	86,66	71,18 %	84	نعم
				20,33 %	24	أحيانا
				4,23 %	05	نادرا
				100 %	118	مجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم 10 ان نسبة المبحوثين المؤكدين لدور الاعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية 71% ممن قالوا نعم بالمرتبة الاولى و20% لمن قالوا أحيانا في المرتبة الثانية ويؤكد ذلك قيمة ك2 المحسوبة البالغة 86,66 وهي دالة احصائيا وأعلى من قيمة ك2 المجدولة بدرجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05

جدول رقم 11 يوضح مدى استخدام الاعلاميين لصحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	ن	ك	الخيارات
0,05	2	5,99	14,03	42,37 %	50	بدرجة كبيرة
				40,67 %	48	بدرجة متوسطة
				16,94 %	20	بدرجة قليلة
				100 %	118	مجموع

أظهرت نتائج الجدول رقم 11 ان استخدام الاعلاميين لصحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية جاء بدرجة كبيرة في المرتبة الاولى بنسبة 42% وبدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية بنسبة 40% يعزز ذلك قيمة ك2 المحسوبة الدالة احصائيا البالغة 14,03 الاعلى من قيمة ك2 الجدولية.

جدول رقم 12 يبين مدى تفاعل الشباب مع جهود صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	ن	ك	الخيارات
0,05	2	5,99	25,73	48,30 %	57	بدرجة كبيرة
				39,83 %	47	بدرجة متوسطة
				11,86 %	14	بدرجة قليلة
				100 %	118	مجموع

بين الجدول رقم 12 الخاص بمدى تفاعل الشباب مع جهود صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية ان الشباب تفاعلوا بدرجة كبيرة في المرتبة الاولى بنسبة 48% وبدرجة متوسطة في

المرتبة الثانية بنسبة 39% يدل على ذلك قيمة ك 2 المحسوبة والبالغة 25% وهي دالة احصائيا وأعلى من قيمة ك2 الجدولية.

علاقات ارتباطية

جدول رقم 13 يبين الارتباط بين المحتوى والتفاعل معه لتنمية الثقافة الرياضية

78	D2	D	جدول رقم 12	جدول رقم 11
ارتباط	28	7-	57	50
طردى	1	1	47	48
قوى	24	6	14	20
	53	6-	118	118

العلاقات الارتباطية بين جدول رقم 11 مدى استخدام الاعلاميين لصحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية وجدول رقم 12 الخاص بمدى تفاعل الشباب مع جهود صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية يكشف علاقة ارتباط طردية قوية في التفاعل مع المحتوى المقدم لاجل تنمية الثقافة الرياضية

جدول رقم 14 يبين التأثيرات المعرفية في دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية

المؤتمر الدولي الافتراضي الشباب صناع الغد 3 نوفمبر-2 ديسمبر 2021

المرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لا اتفق"		أحيانا"		اتفق		دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية (التأثيرات المعرفية)
					%	ك	%	ك	%	ك	
6	50,42	37,55	39,33	118	2,54	3	31,3	37	66,10	78	المساعدة في التعريف بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية
10	57,83	28,50	39,33	118	9,32	11	33,0	39	57,62	68	تقديم المعلومات البيانات بأشكال شيقة وجذابة
5	50,42	38,01	39,33	118	1,69	2	32,2	38	66,10	78	المتابعة الدقيقة للأحداث الرياضية وتقديم محتوى مؤثر يقدم المعلومات بشكل واضح
8	53,87	30,98	39,33	118	16,9	20	21,1	25	61,86	73	امداد المتابعين بجميع جوانب المعلومات تاريخيا وقانونيا ونفسيا وفنيا بما يعمق من ثقافته الرياضية
4	49,16	25,77	39,33	118	6,77	8	25,4	30	67,79	80	التأثير فعليا في تنمية الثقافة الرياضية للشباب
9	57	28,57	39,33	118	10,1	12	31,3	37	58,47	69	متابعة المعلومات ذات الصلة التي تقدمها وكالات الانباء والمواقع والصحف العالمية والعربية
7	53,87	30,98	39,33	118	10,1	12	27,9	33	61,86	73	استخدام التقنيات التكنولوجية في زيادة الفهم والتوضيح حول مختلف الحالات التي تستوجب التثقيف والتوعية

المؤتمر الدولي الافتراضي الشباب صنّاع الغد 3 نوفمبر-2 ديسمبر 2021

1	43,21	45,36	39,33	118	5,08	6	17,7	21	77,11	91	اثراء المعرفة حول مختلف الالعاب الرياضية
							9				
3	46,82	41,23	39,33	118	4,23	5	20,3	24	71,18	84	زيادة الثقافة الرياضية حول المعلومات التاريخية للالعاب الرياضية والاندية واللاعبين والدول
							3				
2	44,69	48,78	39,33	118	6,77	8	18,6	22	74,57	88	التعريف بالأبطال وارقامهم القياسية وانجازاتهم وسجلاتهم
							4				

في (التأثيرات المعرفية) لدور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية جاء اثراء المعرفة حول مختلف الالعاب الرياضية في المرتبة الاولى بوزن مؤوي يبلغ 43,21 وهو امر يبدو متطابقا مع فرضيات البحث وأهدافه وجاء في المرتبة الثانية التعريف بالأبطال وارقامهم القياسية وانجازاتهم وسجلاتهم بوزن مؤوي 44,69 وهي نتيجة متوافقة مع دور صحافة البيانات ووظيفتها في التعريف بالفاعلين في المشهد الرياضي وفي المرتبة الثالثة تأكيد اخر على ما تقوم به صحافة البيانات زيادة الثقافة الرياضية حول المعلومات التاريخية للالعاب الرياضية والاندية واللاعبين بوزن مؤوي 46,82

جدول رقم 15 يبين التأثيرات الوجدانية في دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية

المرتبة	الوزن المؤوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاجمعي	لا اتفق"		أحيانا"		اتفق		دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية (التأثيرات الوجدانية)
					%	ك	%	ك	%	ك	
7	59,59	20,30	39,33	118	19,4	23	24,5	29	55,93	66	ارتياح نفسي في اختزال الوقت والجهد

					9		7				
6	58,70	24,00	39,33	118	20,3 3	24	22,8 8	27	56,77	67	شعور بالجماليات عبر عرض ملون مدعوم بالأشكال والرسوم البيانية
5	57,83	28,50	39,33	118	9,32	11	33,0 5	39	57,62	68	احساس بان البيانات هي مواكبة التطور التكنولوجي الهائل في الفضاء الالكتروني
1	46,82	41,23	39,33	118	4,23	5	20,3 3	24	71,18	84	اطمئنان ذاتي لسهولة ايصال الافكار والمعلومات وحفظها
4	57	28,57	39,33	118	10,1 6	12	31,3 5	37	58,47	69	ثبات لتوضيح بصري للمعلومات يفهمه الجميع بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية
9	63,43	26,63	39,33	118	8,47	10	38,9 8	46	52,54	62	تمهيد نفسي للفهم عبر سهولة المقارنة والربط بين البيانات
8	62,42	20,64	39,33	118	21,1 8	25	25,4 2	30	53,38	63	ثقة ويقين بالتحول التقني الفني للقصص والمواضيع بشكل مفهوم
10	64,47	30,85	39,33	118	3,38	4	44,9 1	53	51,69	61	انبهار فعال وجذاب على المستوى الشكلي
3	53,87	30,98	39,33	118	10,1 6	12	27,9 6	33	61,86	73	استخدام صحافة البيانات تعبير عن الاهتمام بالشباب ومحاولة اجتذابه بمختلف الاشكال
2	50,42	30,01	39,33	118	1,69	2	32,2 0	38	66,10	78	استخدام صحافة البيانات تعبير عن قوالب اعلامية جديدة تركز على المنظور البصري

في (التأثيرات الوجدانية) لدور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية جاء الاطمئنان الذاتي لسهولة ايصال الافكار والمعلومات وحفظها في المرتبة الاولى بوزن مئوي يبلغ 46,82 وفي المرتبة الثانية استخدام صحافة البيانات تعبير عن قوالب اعلامية جديدة تركز على المنظور البصري

بوزن مؤوي 50,42 وهي نتيجة تتوافق مع دور صحافة البيانات في الاعتماد على المنظور البصري لتقريب المعلومات وايصالها بشكل جذاب وفي المرتبة الثالثة استخدام صحافة البيانات تعبير عن الاهتمام بالجمهور ومحاولة اجتذابه بمختلف الاشكال بوزن مؤوي 53,87 وهي نتيجة متوافقة مع هدف الصحافة والاعلام في العناية بالجمهور المستهدف والسعي الى اجتذابه.

جدول رقم 16 يبين التأثيرات السلوكية في دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية

المرتبة	الوزن المؤوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لا اتفق"		أحيانا"		اتفق		دور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية (التأثيرات السلوكية)
					%	ك	%	ك	%	ك	
1	53,87	30,98	39,33	118	10,1	12	27,9	33	61,86	73	تشجيع الشباب على الاندماج وممارسة الأنشطة الرياضية والتفاعل معها
2	53,87	29,60	39,33	118	16,9	20	21,1	25	61,86	73	تشكيل فرق متخصصة لإنجاز وتنفيذ الرسوم والاشكال مما يزيد من الثقافة الرياضية
7	64,47	30,85	39,33	118	3,38	4	44,9	53	51,69	61	استخدام عال للانفوغراف في مختلف الوسائل الاعلامية وتوظيفها كجزء من صحافة البيانات الداعمة للثقافة الرياضية
8	66,66	17,89	39,33	118	20,3	24	29,6	35	50	59	صناعة قصص متطورة ومثيرة وذات اهتمام من الجمهور ومعززة للثقافة الرياضية
3	54,62	29,14	39,33	118	13,5	16	25,4	30	61,01	72	اختيار قصص ومواضيع ذات علاقة بالمستجدات اليومية للأحداث الرياضية وفاعلة في دعم الثقافة الرياضية
9	67,81	20,13	39,33	118	18,2	18	35,5	42	49,15	58	عامل تحفيز ومشجع على احياء الصحافة المقروءة

وتطوير الثقافات الرياضية											
6	60,50	22,36	39,33	118	20,3 3	24	24,5 7	29	55,08	65	دمج الصور والارقام والنصوص وحسن التعامل معها توضيحا وتفعيلا للثقافة الرياضية
10	69	22,50	39,33	118	11,8 6	14	39,8 3	47	48,30	57	العمل على زيادة تفاعل الشباب معها بشكل واضح كي تتطور ثقافتهم الرياضية
4	57,83	30,66	39,33	118	5,93	7	36,4 4	43	57,62	68	العمل على زيادة تفاعل الجمهور معها بشكل واضح كي تتطور ثقافتهم الرياضية
5	59,59	24,13	39,33	118	16,1 0	19	27,9 6	33	55,93	66	اعداد حملات التوعية الرياضية والتثقيف المستمرة على مختلف الاتجاهات

في التأثيرات السلوكية لدور القائم بالاتصال في تنمية الثقافة الرياضية عبر صحافة البيانات الرياضية جاء في المرتبة الاولى تشجيع الجمهور على الاندماج وممارسة الانشطة الرياضية والتفاعل معها بوزن مؤوي 53,87 وفي المرتبة الثانية تشكيل فرق متخصصة لإنجاز وتنفيذ الرسوم والاشكال مما يزيد من الثقافة الرياضية بوزن مؤوي 53,87 وفي المرتبة الثالثة اختيار قصص ومواضيع ذات علاقة بالمستجدات اليومية للأحداث الرياضية وفاعلة في دعم الثقافة الرياضية ثم والعمل على زيادة تفاعل الجمهور معها بشكل واضح كي تتطور ثقافتهم الرياضية واعداد حملات التوعية الرياضية والتثقيف المستمرة على مختلف الاتجاهات بوزن مؤوي 54,62 وهي نتائج معززة لدور صحافة البيانات في ارساء دعائم الثقافة الرياضية

اثبات فرضيات البحث

الفرض الاول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام صحافة البيانات و تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب.

جدول رقم 17 يظهر نتائج الفرض الاول

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	التكرارات والنسب	التأثير فعلياً في تنمية الثقافة الرياضية للجمهور
0,05	2	5,99	69,21	80 67,79%	اتفق
				30 25,42%	احيانا
				8 6,77%	لا اتفق

جدول رقم 18 يظهر نتائج الفرض الاول

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	التكرارات والنسب	زيادة الثقافة الرياضية حول المعلومات التاريخية للألعاب الرياضية والاندية واللاعبين والدول
0,05	2	5,99	86,66	84 71,18%	اتفق
				24 20,33%	احيانا
				5 4,23%	لا اتفق

اظهرت النتائج في الجدولين 13 و 14 النتائج المؤكدة لقبول الفرض الاول حيث جاءت النتائج في الفقرات الاولى للجدول رقم 10 في التأثير فعلياً في تنمية الثقافة الرياضية للجمهور وبتطبيق مربع كا على الفقرة تبين أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت 69,21 فيما كانت كا الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 ولأن كا المحسوبة اكبر من كا الجدولية فهي دالة احصائياً ومؤكدة للفرض الاول وفي الجدول 14 لفقرة زيادة الثقافة الرياضية حول المعلومات التاريخية للألعاب الرياضية والاندية واللاعبين والدول تبين ان قيمة كا2 المحسوبة بلغت 86,66 فيما كانت كا الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 ولأن كا المحسوبة اكبر من كا الجدولية فهي دالة احصائياً ومؤكدة للفرض مما يعني تحقق الفرض.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بتأثر الشباب بصحافة البيانات وانعكاس ذلك على متابعتهم للأحداث الرياضية وزيادة مساحة معلوماتهم عنها

ظهرت نتائج الفرض الثاني في الجدول رقم (19)

جدول رقم 19 يبين الارتباط بين المحتوى والتفاعل معه لتنمية الثقافة الرياضية

78	D2	D	جدول رقم 12	جدول رقم 11
----	----	---	-------------	-------------

ارتباط	28	7-	57	50
طردى	1	1	47	48
قوي	24	6	14	20
	53	6-	118	118

العلاقات الارتباطية بين جدول رقم 11 مدى استخدام الاعلاميين لصحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية وجدول رقم 12 الخاص بمدى تفاعل الشباب مع جهود صحافة البيانات في تنمية الثقافة الرياضية يكشف علاقة ارتباط طردية قوية في التفاعل مع المحتوى المقدم لاجل تنمية الثقافة الرياضية وهو ما يعزز الفرض الثاني ويؤكد واقعيته في الدراسة

نتائج البحث

- 1- تقوم صحافة البيانات بدور فاعل في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب بنسبة 67% ويتفاعل الشباب مع جهود الصحفيين في صحافة البيانات بنسبة 48%.
- 2- يستخدم الصحفيون الرياضيون صحافة البيانات لتنمية الثقافة الرياضية بنسبة كبيرة بلغت 42% وان استخداماتهم دائمة للبيانات بنسبة 44%.
- 3- تمثل الصحافة الورقية الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداما لصحافة البيانات من قبل الصحفيين الرياضيين بنسبة 39% تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 28%.
- 4- يتفاعل الشباب مع مواضيع المنتخبات الوطنية بالمرتبة الاولى بنسبة 66% في المواضيع الأكثر تفاعلا باستخدام صحافة البيانات.
- 5- اعتبر المبحوثون ان ابرز الاثار الايجابية لاستخدام صحافة البيانات هي تقريب الافكار وتوضيحها ثانية بالمرتبة الاولى بنسبة 56% وزيادة وتدعيم الثقافة الرياضية بالمرتبة الثانية بنسبة 33% والتشجيع على التفاعل مع الاحداث الرياضية بالمرتبة الثالثة بنسبة 28%.
- 6- تسهم صحافة البيانات في اثراء المعرفة حول مختلف الالعاب الرياضية بنسبة 77% والتعريف بالابطال وارقامهم القياسية وانجازاتهم بنسبة 74%.

7- تعمل صحافة البيانات على زيادة الثقافة الرياضية حول المعلومات التاريخية للالعاب والاندية واللاعبين بنسبة 71%.

8- تشجع صحافة البيانات الشباب على الاندماج وممارسة الانشطة الرياضية والتفاعل معها بنسبة 61%.

9- تطور صحافة البيانات من الثقافة الرياضية للشباب بنسبة 57 % وتزيد من تفاعلهم مع الاحداث الرياضية عبر اختيار قصص ومواضيع ذات علاقة بالمستجدات اليومية للأحداث الرياضية وفاعلة في دعم الثقافة الرياضية.

10- تشكل صحافة البيانات منصة مهمة للتوعية الرياضية والتثقيف المستمر للشباب بمختلف الاتجاهات بنسبة 55%.

11- يحرص الصحفيون الرياضيون على صناعة قصص متطورة ومثيرة ذات اهتمام من الشباب تعزز من ثقافتهم الرياضية بنسبة 50%.

التوصيات

1- زيادة مساحة اهتمام وسائل الاعلام بصحافة البيانات وتوظيفها لدعم وتعزيز الثقافة الرياضية لدى الشباب.

2- العناية بالمواضيع الداعمة للثقافة الرياضية ومد الصلات مع الشباب لتفعيل اهتمامهم واتجاهاتهم حيال صحافة البيانات.

3- تخصيص كوادر اعلامية قادرة على تطوير صحافة البيانات والنهوض بها لاجل واقع اعلامي معزز للثقافة الرياضية.

4- تعميق نشر صحافة البيانات في مختلف الوسائل الاعلامية واستثمارها لدعم الثقافة الرياضية واشاعتها بين مختلف اوساط الشباب.

5- اضافة صحافة البيانات كمنهج دراسي في كليات الاعلام وتشجيع الطلبة والباحثين على القيام بدراسات وبحوث لدراسة تفاصيل خاصة به.

6- القيام بدورات تثقيفية في مجال صحافة البيانات لزيادة معلومات الصحفيين في كيفية توظيفها في الاعلام الرياضي.

7- تشجيع المؤسسات الاعلامية على منح مساحات أكبر لصحافة البيانات وتحفيز العاملين على تعزيز قصصهم ومواضيعهم بصحافة البيانات.

المصادر العربية

1. ابراهيم امام :الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي ،مصر ،1995 ص 79
2. أحمد بن مرسلبي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010 ط 4 ص102
3. امين انور الخولي وآخرون: المعرفة الرياضية واسماؤها ونماذج كاملة منها، دار الفكر العربي القاهرة 2008 ص 80
4. بسام عبد الرحمن مشاقبة. البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010 ص 23
5. بشرى تيسير عباس: الاعلام المتخصص الحديث، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان عام 2014.
6. بيبير بورديو: التلفزيون واليات التلاعب بالعقول ،مطبعة دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق 1997 ص 131
7. حسن احمد الشافعي: الاعلام الرياضي في التربية البدنية الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2003 ص 16.
8. حسن عماد مكايي وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط9 2009 ص 330
9. خير الدين علي عويس: الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر. القاهرة 1998 ص 116
10. دينيس ، أركنساس ، كيني: اختبار نظرية ثراء الوسائط في وسائل الإعلام الجديدة: آثار الإشارات والتغذية الراجعة والمهام المربية". بحوث نظم المعلومات ،الصفحات 256-274. 1998
11. روجر ويمر وآخرون :مدخل في مناهج البحث العلمي. (ترجمة صالح ابو اصبع) المنظمة العربية للترجمة. بيروت (2013) ص243
12. سالم محمد: صحافة البيانات، طرح معرفي ، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية ،مجلة البحوث العلمية، ليبيا 2017 المجلد 2 العدد 3صفحة ص ٣١٣.

13. سامح كمال عبد القادر: الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2012 ص 27.
14. سعد كاظم حسن: أولويات أوجه الثراء الاعلامي لدى مستخدمي الصحف الالكترونية العراقية. مجلة الباحث الاعلامي بغداد العدد (32) (2016).
15. طه عبدالعاطي نجم: إسهام نظريات علم الاجتماع المعاصرة في دراسة الاتصال الجماهيري - رؤية تحليلية نقدية. مجلة البحوث الاعلامية(العدد 14)، 2000 الصفحات 155-209.
16. علاء رزق شمالي : استخدامات الصحفيين الرياضيين العرب لصحافة البيانات دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية غزة ، كلية الآداب ، غزة. (2021).
17. مجد الهاشمي: الإعلام السياسي والدبلوماسي، دار أسامة للنشر، عمان 2011 ص 69.
18. مديحة محمد الامام. : دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية.، جامعة الاسكندرية كلية التربية الرياضية للبنات.1979 ص 117
19. هويدا محمد السيد عزوز. : تقويم أوجه الثراء الإعلامي لصحافة البيانات والرسوم المعلوماتية علي مواقع الصحف الالكترونية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة،2018،المقالة 7(العدد 15)، الصفحات 337-387.
20. وفاء جمال درويش عبد الغفار. توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات (دراسة على القائم بالاتصال).، مجلة البحوث الإعلامية، (Article 10)(Volume 562021).

المصادر الإنكليزية

21. a b c lingell, r., & .., R. L. (1989, August). Choosing the means of communication as an executive skill. Executive Management Academy, pp. 225-232
22. Carlson, J. (1999, April). Channel expansion theory and the empirical nature of media richness perceptions. Academy of Management Journal, pp. 153-170
23. Lorenz, B. R. (2020). Data Journalism Practices Globally: Skills, Education, Opportunities, and Values.
24. R Zamith. (2019). Transparency, Interactivity, Diversity and Information Provenance in Everyday Data Journalism
25. Vural Zeliha Işıl. (2021). Sports data journalism: data-driven journalism practices in Spanish newspapers. (Departament d'Humanitats i Ciències Socials